

## محاضرات في العقيدة والدعوة-170-عقيدة أهل السنة في

### الإيمان والتكفير | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان الايمان - [00:00:00](#)

مرتبة عظيمة من مراتب هذا الدين قال صلى الله عليه وسلم الاسلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقيم الصلاة تؤتي الزكاة تصوم رمضان وحج الملك ان استطعت اليه سبيلا. وقال في الايمان ان تؤمن بالله وملائكته - [00:00:30](#) وكتبه ورسله واليوم الاخر اكتومن بالقدر خيره وشره وقال في الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك فجعل ابراهيم ثلاث مراتب. المرتبة الاولى الاسلام. المرتبة - [00:01:10](#)

الثانية العلاج والمرتبة الثالثة وهي اعلاها الاحصاء والايامن والاسلام لابد ان يجتمع. ولا يكفي ايامن بدون اسلام ولا يكفي اسلام بدون ايامن فالاسلام هو الاعمال الظاهرة. على الجوارح. والايامن هو الاعمال - [00:01:40](#)

باطنة في القلب. ولابد من اجتماعهم. فيكون الانسان مسلما مؤمنا ولذلك اهل السنة والجماعة يقولون الايمان قوم باللسان واعتقاد وعمل بالجوارح. اهل التعريف. يسمع الايمان ويشمل الاشياء كثيرة لابد منها الذي عنده اسلام في الظاهر - [00:02:10](#) فليس عنده ايامن بالباطل هذا منافق. المنافقين في الدرك الاسفل من النار لأنهم يظهرون الاسلام والاعمال ولكن ليس في قلوبهم ايامن وكذلك من عنده ايامن في قلبه ولكنه لا يعمل. بجوارحه يترك - [00:02:50](#)

الاعمال فهذا ايضا لا يفيده ايامنه شيئا. ولهذا جل وعلا يخرج الايمان بالعمل. في كثير من ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هذه المقارنة تكرر في القرآن امنوا امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم. لابد - [00:03:20](#)

الامرین الذي عنده ايامن في قلبه ولكنه لا يعمل بجوارحه هذا ليس المسلم وليس بمؤمن. وكان اكثر الكفار عندهم ايامن في قلوبهم الدخول في قلوبهم يختلفون في قلوبهم. ولكنهم لا يعملون بجوارحهم - [00:04:00](#)

ولا ينطقون بالسنتم. فلا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يعملون بجوارحهم ولا يصلون ولا يصومون ولا فلا ولا يزفون ولا يحيون ولا يعملون اعمالا ايمانية - [00:04:30](#)

فما في قلوبهم لا يخفي. قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. هم يعترفون في قلوبهم ولكن يمنعهم الكذب فيمنعهم الحسد ويمنعهم الفشل وابناءه اشياء كثيرة من العمل بجوارحه. والله جل وعلا - [00:05:00](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ثم لن يرتابوا وجاهدوا بما وهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ويقول سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والا تلت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [00:05:40](#)

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون الذين يقومون بهذه الاعمال مع التصديق بقلوبهم نية الخالصة في قلوبهم هم المؤمنون اما من اخذ جانبها فقط او ترك جانبها - [00:06:10](#)

اخذ جانب العمل وترك جانب الايمان بالقلب او اخذ جانب الايمان بالقلب وترك العدل فهذا ليس بمؤمن حق اولئك هم المؤمنون حقا.

كذلك المؤمن يجاهد في سبيل الله. يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يدعوا الى الله - [00:06:40](#)

وينشر الخير في الناس والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون

الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك الله ان الله عزيز حكيم. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري - 00:07:10  
فيها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الهوى اغيث هذا هو الايمان. الايمان كما يقول الحسن  
البصري رحمة الله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكنه ما وقع في القلوب - 00:07:40  
وصدقته الاخلاق. هذا هو الايمان. ما وقع في القلوب وصدقته الاعمال الايمان مجموع الاعمال الظاهرة هو الاعتقادات الباسلة له اركان  
ستة كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم. وكما في القرآن - 00:08:10

امن يحصل بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله احد من رسله. ليس البر ان تولوا وجوهكم الى  
المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. والملائكة والكتاب والتبيين واتي المال على حبه - 00:08:40  
ذو القربي واليتامي والمساكين والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتوا الزكاة ولم يخشوا الا الله فعسى ان يكونوا من المهددين آآ  
ولم يحرق انما قال تعالى ولكن يضر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والتبيين على - 00:09:10  
ذو القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل والسائلون وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتوا الزكاة ويوفون اذا عاهدوا الصابرين في  
البأساء والضراء وحين الپأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقوين هؤلاء هم اهل التقوى وهم اهل البر وهم اهل الايمان -  
00:09:40

الذين يقومون بهذه الاعمال. ويقول سبحانه وتعالي فقد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو يعرضون.  
والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم كافرون الاعلى ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملمومين - 00:10:10  
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاما ناتهم وعهدهم راعون. والذين على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون  
الذين يلبسون الفردوس هم فيها دول هذه صفات المؤمنين واعمالهم. ذكرها الله سبحانه وتعالي في القرآن وبينها - 00:10:40  
لا يأتي كثيرا اذا جمعت هذه الآيات وما فيها من الاعمال حتى تدل على اما الامام انه يتطلب العمل فلا ايمان بدون عمل ولا عمل لابد  
من الامرين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان - 00:11:10

وسبعون شعبة فاعلاها حول لا الله الا الله وادلاها الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان. الايمان بضع وسبعون شعبة وفي رواية  
جمع وستون سحر. وقد الف رحمة الله في هذه الشعب المؤلفات. كما الف الامام البيهقي رحمة الله كتاب الايمان - 00:11:40  
هذه الشمال والستين او البعض والستين او السبعين. بينها في هذا الكتاب شعب الايمان لا يدل على ان الايمان واسع لسنا الجميع  
جميع اعمال الصالحة فهو اعمال صالحة وهو فرق للمحرمات - 00:12:20  
من جميع الذنوب والمعاصي. فالايمان يصل فعل الواجبات وترك المحرمات والخلاف الفاضلة ومن عرى الايمان او سط عرى  
الايمان الحب في الله. والبغض في الله والموالاة. بالله والمعاذات في الله ومن العبادة. فالمؤمن يحب لله ويبغض لله - 00:12:50  
ما يحب لهذه الدنيا قلوبهم لهذه الدنيا وانما يحب لاجل الله ويحب الله جل وعلا كل ما يحبه الله من الاعمال ومن الاشخاص وكذلك  
يبغض ما يشغله الله من والزار والمعاصي والسيئات هذا هو المؤمن كذلك - 00:13:30

الامام الاخوة في الله عز وجل انما المؤمنون اخوة اصلاحوا الى اخوانكم وكذلك المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه. قال صلى الله  
عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه قال صلى الله عليه وسلم لا - 00:14:00

ادخل الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتم تحاببتم افسحوا السلام بينكم. والمؤمن المؤمنون  
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. تولى بعضهم بعضا بالمحبة. والمناصرة والاعانة على الخير هكذا شأن المؤمنين المؤمن والمؤمن -  
00:14:40

فالجسد الله المؤمن للمؤمن كالجسد الواحد. اشتكي منه عضو تداعى له شاعر الجسد والحمى هذا هو المؤمن. قال صلى الله عليه  
 وسلم اه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره - 00:15:20  
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه قال صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمم الايمان  
بمجرد الدعوة واعتقاد كما قال اهل السنة والجماعة الايمان قول فاللسان ينطق - 00:15:50

وكذلك الانسان ينطق في ذكر الله عز وجل بالتسبيح والتهليل والتکبير وقراءة وامن وامر بالمعروف والنهي عن المنکر والدعوة الى الله. هذه اعمال اللسان ولللسنان. اول اعتقاد بالقلب يصدق بقلبه ويوقن بقلبه الى يمسك به لسانه ولكن من الذين - 00:16:30 حلول بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. يقولون بافواههم ما ليس بقلوب وكذلك هو عمل بجواره. طيب يؤدي الواجب ومستحبات الطاعات يعمل بجواره. حافظ على الصلوات وادي يصوم رمضان يحج ويغترم يتصدق ويصل رحمه. ويأمر - 00:17:00 وينهى عن المنکر ويدعو الى الله ويعلم الخير. وي jihad في سبيل الله. هذا هو المؤمن المؤمن يشتغل بآيمانه مع نفسه ومع اخوانه دائمًا وابدا يشتغل مع نفسه ومع اخوانه بصفات الايمان - 00:17:40

الايمان هذا هو المؤمن. واما الذي يدعى الايمان ويعطل اعمال ويغضّم هذا ليس بمؤمن. لا يعتقد بقلبه ما يقوله الانسان من الناس من يقول امنا بالله لليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا - 00:18:10 وما يسخرون في قلوبهم مرض وزادهم الله مرضًا لهم عذاب اليم بما كانوا يكتبون ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله لا يصبر على الاذى بالله. اذا اصابه اذى من الناس بسبب دينه - 00:18:40 وعقیدته والعياذ بالله ترك له. ترك الايمان ولا يصبر. على هذا الناس الى عذاب الله. من الرمز الى النار فلا بد من من لم يصبر على الاذى في دينه وفي ايمانه او انه امامه - 00:19:10

الراجل اخذ قلم. اما من صبر على اذى الناس وتمسك بدينه وعقیدته وحافظ على فان مآلهم الى الجنة. اما من فر من اذى الناس ووافقهم فيما ولا يقولون للمعصية الله ومن غضب الله فإنه يفر من اذى الناس الى عذاب الله. ومن الناس من يقول امنا - 00:19:40 فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولئن جاء نصر من ربكم ليقولن انا كنا معهم او ليس الله ليعلم بما في صدور العالمين. ولا يعلمون الله الذين امنوا ولعلمون. المنافقين - 00:20:10

فالله يمتحن العباد. ليتبين المؤمن الصادق من المؤمن بلسانه الكاذب في قلبه. حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد نسمنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولعلمون الكاذبين. فالمؤمن - 00:20:30 يصبر عن الابتلاء والامتحان في دينه يصبر على الاذى في الله عز وجل ويثبت على دينه هذا هو المؤمن الصادق هذه عالمة الايمان الصادق. اما المنافق فهذا ان حارت الامور - 00:21:00

على الساعة وعلى الرخاء تظاهر بالايمان ايضا من المسلمين وعاش معهم. فاذا جاءت نوبة او مصيبة امتحن المسلمين تخلى عنهم صار مع الكفار. هذه صفة المنافقين صابرين في السراء والضراء. الصلاء والضراء. اما المنافق لا - 00:21:20 ان ما يحدث انما يكون مع المؤمنين في السماء. واذا جاءت الظرة تخلى عن الانسان مع ومع اعدائهم الايمان ليس هو مجرد دعوة قول للنساء ولا هو مجرد اعتقاد بالقلب فقط. ولا هو عمل بجواره فقط بل لا بد ان - 00:21:50

مع هذه الامور قول للنساء واعتقاد بالقلب وعمل للزواج. هذا هو الايمان الصحيح اما الذين يقولون الايمان بالقلب والاعمال المثمنة او هي شرط الايمان والايام بالقلب هذا قول اهل الضلال - 00:22:20 الذين ارجوا اخروا الاعمال عن مسمى الايمان وقالوا الايمان بالقلب واما الاعمال فانها مكملة او هي شرط ان الايمان او او الى ما يقولون هذا كلام باطل. الاعمال من الايمان جزء من الايمان - 00:22:50

ولا يتحقق الايمان ويصدق ويثبت الا بالاعمال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجل واذا كلّت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة مما رزقناه ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. فجعل ذكر الله من الايمان وهذا قول - 00:23:10 وجعل الصلاة من الايمان وهي عمل بالجواز وجعل الصدقة الانفاق في سبيل الله من الايمان وهو عمل مالي عمل المال والصلاه عمل جميع الاعمال مالية او بدنية او قوله او فعلية قالها داخلة - 00:23:40

وبالحقيقة الايمان قال تعالى وما كان الله من وضيع ايمانه اي صلاتكم الى بيت المقدس لانه لما حولت الصلاة والقبلة الى الكعبة المكرمة وسألوا من قبل الخيول الى بيت المقدس وكان اناس من المسلمين ماتوا وهم - 00:24:10 الى بيت المقدس قبل ان تحول القبلة خاف عليه اقاربها وقالوا ان اقاربنا ماتوا يصلون الى بيت الله ولم يدركوا الصلاة الى الكعبة

فخافوا عليهم فانزل الله هذه وما كان الله ليضيع اييامك الى بيت المقدس انها طاعة لله عز وجل - 00:24:40  
فصلاتهم الى بيت المقدس قبل ان تحول ان تبني الى الكعبة صلاتهم عبادة وصحيحة. لانها طاعة لله سبحانه وتعالى. فالله لا يضيعها لاصحابها. الشاهد من لا يعلم ان الله ان الصلاة ايمانا وهي عمل ودل على ان الاعمال من الایمان من من حقيقة الایمان - 00:25:10  
وليس هي خارج عن الحقيقة. ليست هي شرق للايمان او هي مكملة للايمان كما يقولون بل هي بل هي من حقيقة الایمان. فاذا انتهت الاعمال فانه لا يكون هناك ايمان - 00:25:40

لا يتحقق الایمان الا بمجموع الثلاثة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجواز هذا هو الایمان مجموع هذه الامور الثلاثة هو الایمان.  
فاذا قطع واحد منها ان يتحقق. لم يتحقق هذا الایمان - 00:26:00

هذا مذهب اهل السنة والجماعة في الایمان. سمووا اهل السنة المراد بها طريقة طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. سموا اهل السنة لانهم يعملون بطريق الرسول صلى الله عليه وسلم. خلافا - 00:26:20  
لاهل البدع فان اهل البدع يعملون على غير طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم فسموا اهل السنة فرقا بينهم وبين المبتدع. الذين يعملون اعمالا ليست على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:26:40

على عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة كل ضلالة في النار. فسموا اهل السنة لانهم يعملون على صاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتبعون الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يعملون شيئا - 00:27:10  
الاعمال الا اذا كان له دليل من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه ولذلك سموا اهل السنة والجماعة هي الاجتماع لانهم يجتمعون على الحق ولا يتفرقون - 00:27:40

قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فشلوا في الجماعة على الحق وعدم تفرقه. عقيدتهم واحدة. وهي الكتاب والسنة ليس لهم عقيدة سواها بخلاف اهل الضلال فان لهم عقائد شتى مختلفة متباينة - 00:28:00

لانها ليست على الكتاب والسنة. ومن ترك الكتاب والسنة فانه يبتلى بالفرقة الى فان تولوا فانما هم في سقار. فسيفكيرهم الله وهو السميع العليم اما اهل السنة فانهم والحمد لله يجتمعون على الحق. ولا يختلفون عقيدتهم - 00:28:30  
لا يختلفون فيها بخلاف الفرق الضالة من جهمية ومرجعية وشيع بالخوارج وقدرية اشاعرة والى اخره هؤلاء مختلفون في عقائدهم كل كل فرقة لها عقيدة. تقطعوا امرهم بينهم جزرا كل حزب بما لديهم - 00:29:00

وكل فرقة تضل الفرقة الثانية. بل كل فرقة تكفل الفرقة الثانية. اما اهل السنة فهم اهل اجتماع على الحق. يوالى بعضهم بعضا. ويحب بعضهم بعضا. ويناصر بعضهم بعضا. وهم مجتمعون - 00:29:30

على الحق يتفرقون عملا بقوله تعالى فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان - 00:29:50

اصح من ولاد الله امركم. هذه الثالث التي يرضها لنا ربنا سبحانه وتعالى ومنها الاعتصام بحبل الله وهو الكتاب حبل الله يراد به القرآن. والسنة الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

لانها وحي تابعة للقرآن فحبل الله هو الكتاب والسنة. فصلوا بحبل الله جميعا. ولا تذرفوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالله بين قلوبكم الف بين قلوبهم باي شيء الف بينهم بين قلوبهم الف بين قلوبهم بالقرآن. والسنة - 00:30:40  
عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والالف بين قلوبهم لو انفق ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم. انه عزيز حكيم - 00:31:10

فسموا الجماعة لهذا الامر مبزتهم انهم جماعة واحدة وامة واحدة لم يختلفوا عما كان عليه نبيهم. ولا ما كان عليه صحابة نبيهم بل كانوا يسيرون على المنهج الذي عليه الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:31:30  
وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه واصل. من

كان على ما انا عليه - 00:32:00

فهم لا يتبعون احدا غير الرسول صلى الله عليه وسلم. امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل برسول الله هو امامهم. ومن خالف رسول الله فانهم يبتعدون عنه. ولا يأنفون - 00:32:20

من كان على ما انا عليه واجب. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وارضاهم. اتبعوهم اتبعوا المهاجرين والانصار هؤلاء هم اهل السنة وباحسان تبعوهم باحسان من غير افراط - 00:32:40  
غلو من غير تبليغ. بل اتبعوهم على علم وعلى بصيرة. فهم مجرد انتساب. يقول الإنسان من اهل السنة وعلى تابع للصحابة ولكن اعمالهم تخالف اعمال الصحابة. عقيدة تخالف عقيدة الصحابة - 00:33:10

هذا لم يتبعه باحسان اختلف عنهم الذي يتبعهم باحسان هو الذي اعتدل واستقام على ما كانوا عليه من غير زيادة ومن غير نقصان.  
ولا يمكن هذا الا اذا ما هم عليه. اما اذا كنت تجهل ما عليه صحابة رسول الله. فلا يمكن ان تكون عليه ولو حرص - 00:33:30  
ولو حرصت على ان تتم عليه لابد من تعلمه لابد من معرفته معرفة منهج السلف الصالح معرفة عقيدة السلف الصالح ما عليه السلف الصالح لابد تعريف هذا. حتى تكون على بصيرة - 00:34:00

وتتبعهم باحسان. كما قال تعالى والذين اتبعوهم باحسان. وان كل واحد من الناس ومن الفرق يدعى انه على سنة رسول الله. ويدعى انه على على منهج الصحابة المهاجرين والانصار يرجع لهذا ولكن عند التطبيق يوجد الاختلاف لانه لم يدرس منهج - 00:34:20

ولم يعرفه ولم يعبأ به وانما اخذ طريقة فلان ومنهج فلان وعلان ولم يعرضها على كتاب الله وسنة رسول الله وعلى منهج السلف الصالح. لذلك وان ادعى انه على منهج السلف هو بعيدا - 00:34:50

والامور ليست بالدعاوی الامور بالحقن والدعاوی اذا لم يقيموا بينات عليها فكتير من من الفرق المنحرفة والضالة يدعون على منهج السلف ولكن عندما تقارن بينما ما هم عليه وما ومنهج السلف تجد - 00:35:10

بينهم دولا شاسعا. اما لانهم يجهلون منهج السلف. واما لانهم اصحاب اهواء يعرفون الحق ولكن لا يريدون الحق وانما يريدون ما ما وما يقوله قادتهم وائمهتهم والمؤمنون ليس لهم ايمان الا الرسول صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:35:40

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. فمن كان على منهج الرسول وعلى طريقة الرسول واصحابه هو امامنا ومن كان مخالفا لمنهج الرسول فاننا براءاء. قال صلى الله عليه وسلم من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسننتي وسنة الخلفاء - 00:36:20  
الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله كل ضلاله اخبرنا وسلم انه سيكون السلاح من بعده عليه الصلاة والسلام. وانه اختلاف ليس يسيرا وانما هو اختلاف كثير - 00:36:50  
في裡 اختلافا كثيرا وكما في الحديث الاخر وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي؟ قال من كان على ما انا عليه اصحاب هل طريق سهل الایمان؟ ومنهج اهل الایمان والتوحید. هذا منهجهم وهذه طریقتهم - 00:37:20  
وهذا امامهم محمد صلى الله عليه وسلم. وان هذا صراطي مستقيم. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفترق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون هذه وصية الله جل وعلا لنا ان نكون على صراطه المستقيم وان نترك - 00:37:50

الطرق المنحرفة والمناهج الضالة والبدع المضللة لنتركها جاهلا ونبذها ولا نأكل الا منهج الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وما عليه قرون المفضلة التي اتنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله خيركم قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه - 00:38:20  
المفضلة التي اتنى عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ووصفها بالخلية هؤلاء هم السلف الصالح ومنهجهم الكتاب والسنة. لا يبغون عن الكتاب والسنة. لا يدرؤون عنها سوى الله ولا يفرطون فيها ولا يتبعون فلانا وعلانا من الناس. انما يتبعون - 00:38:50  
من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن امن بالرسول صلى الله عليه وسلم. وسلك منهجه هذه طريقة اهل السنة والجماعة.  
والایمان يزيد بالطاعة كما قال اهل العلم اهل السنة والجماعه يقولون الایمان يزيد بالطاعة. ويمضي مع بخلاف المرجئة فان -

هم يقولون لا الايمان ما يزيد ولا ينقص الايمان في القلب فقط. ولا يزيد ولا ينفك. والاعمال ليست داخلة ولذلك لا يزيد ولا ينقص وهذا ظلال. هذا خلاف القرآن الله جل وعلا يقول اذا كلت عليهم - 00:39:50

زادته الايمان وهؤلاء يقولون لا ما يزيدون في مراغمة لكتاب الله عز وجل ويقول سبحانه وتعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا وهؤلاء دون الله الايمان شيء واحد ما هم يزيد ولا يرجع - 00:40:10

صالح الايمان وازداد الذين امنوا ايمانا ويزيد الله ايمانه حتى ربما لا يبقى عنده الا ايمان ضعيف مقدار - 00:40:30

قبل الخولة كما قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليس انه فان لم يستطع قلبه وذلك اضعف الايمان. اضعف الايمان. ودل على ان الايمان ينقص ويكون ضعيفا جدا - 00:41:00

وقال تعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. دل على ان الايمان احيانا ينقص حتى صاحبه قريبا من الكبر. وهؤلاء يقولون الامام ماهر والمعاصي المؤمن لا تضره المعاصي. كما ان الكافر لا تنفعه الطاعات. يدرؤن لا ينفع لا ينفع مع - 00:41:20

طاعة ولا يضر مع الايمان معصية. لا ينفع مع الكفر طاعة هذا صحيح. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. اما انه لا يضر مع الايمان معصية هذا باطل خطأ. يعني المعاشي كبر. تلخص الايمان - 00:41:50

واحيانا تذهب بالايمان ولا يبقى في قلب الانسان الا هو. يضعف يضعف حتى ربما انه ما يبقى في قلبه ايمان. وفي وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الايمان - 00:42:10

محبة حرب فالايمان يزيد للطاعات وينقص بالمعاصي هذا مما يدل على ان الاعمال جاهلة تزيد وتبسط ولو كانت موبداخل للايمان ولم يتاثر بها ولا يزيدوها هذا باطل وظلال ناتي على مسألة - 00:42:30

عصي هل تخرج من الايمان؟ او لا تخرج من الايمان؟ المعاشي على صغایا صغائر الذنوب وهذه تنقص الايمان بلا شك ولو كانت صغائر ثاني كذلك وهذه ايضا تنقص الايمان اشد من تنقيص الشعائر. تنقص الايمان - 00:43:00

اسد لا تلخصه الذنوب الصهابية. الا ان ذنوب الصهابين تکفر. بالاعمال الصالحة الصهابين تکفر بالاعمال الصالحة. قال تعالى ان تجتمعوا کبائر ما اولى عنه يکفر عنکم سیئاته. يراد السیئات الشرایح. فاجتناب الكبائر يکفر الله به - 00:43:40

الذنوب مصعب وكذا الصلة يکفر الله بها الذنوب والصغراء. قال تعالى اقم الصلة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السیئات ذلك ذکری وقال عليه الصلة والسلام الصلوات الخمس والجمعة هي الجمعة ورمضان الى رمضان - 00:44:10

قد صارت لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. هذه هي الجنود الصغيرة اما الكبائر الكبائر ضابطها وتعريفها كل ذنب قتل اه كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا. كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا فهو من - 00:44:40

وشرب الخمر والزنا هذه کبائر ترتيب الحدود عليها يدل على انها کبائر لان الذنوب الصغار لا يرتب عليها حدود في الدنيا. كل ذنب نصب عليه حد في الدنيا او وعيده - 00:45:10

في الآخرة ما عليه حد في الدنيا لكن عليه وعيده في الآخرة. من غضب او اولاد الوعيد بالله عيد على انه كبيرة من کبائر الذنوب وذلك مثل اكل الربا الriba ما عليه لكن عليه وعيده. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولو ما دخلوا - 00:45:34

الذين ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا هذا لي بحرب من الله ورسوله هذا وعي الدين يأكلون الربا فيقولون انك ما يقوم الذين يتخبطوا الشيطان من المسك هذا وعيده. وعيده في الآخرة. لعن الله - 00:46:04

اكل الربا هذا لعنة لعن الله اصل الربا الرسول ما يلعن الا على شيء كبير کبائر الذنوب وشاهدوه وكاتبه وشاهديه اللعنة لا تكون الا على ذنب كبير. لا تكون على صغيرة من الصغار - 00:46:24

او توعد الله عليه بالنار كما قال سبحانه وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذاب عظيم. هل انواع من الوعي؟ على قتل النفس - 00:46:44

انواع من الوعي فجزاؤه في جهنم هذا واحد وغضب الله عليه ولعن واعد له عذاباً عظيمـاً. اربعة انواع من الوعي. مما يدل على ان قتـل النفس فدية من كـبائر الذنوب. هذا معنى قولهـم الكـبيرة ما رتب عليه - [00:47:14](#)

الـدنيـا او وعـيد فيـ الآخرـة. هذه منـ الذنـوبـ الكـبـائـرـ. هـذاـ الذـنـبـ الـذـيـ هوـ دونـ الشـرـكـ. وـاـنـ كـانـ كـبـيرـةـ لـاـ يـخـرـجـ صـاحـبـهـ مـنـ الـايـمانـ. لـكـ

يـنـفـسـ ايـمـانـهـ يـنـقـصـ بـهـ ايـمـانـهـ وـاصـحـابـ الـخـبـائـثـ الـتـيـ دونـ الشـرـكـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـخـرـجـ صـاحـبـهـ مـنـ الـايـمانـ - [00:47:44](#)

بلـ هـمـ مـؤـمـنـونـ وـمـسـلـمـونـ يـوـحـدـونـ لـكـ يـكـوـنـ ايـمـانـهـ نـاقـصـ يـطـلـقـ عـلـيـهـمـ الـفـسـحةـ يـطـلـقـ عـلـيـهـمـ الـفـسـقـ. قـالـ تـعـالـىـ وـالـدـيـنـ يـرـمـونـ الـمـخـانـاتـ ثـمـ يـأـتـيـ بـارـبـعـةـ شـهـادـهـ فـزـيـدـوـهـ ثـمـانـينـ جـلـدـهـ هـذـاـ حـقـ. وـلـاـ تـقـبـلـوـنـهـمـ شـهـادـهـ اـبـداـ - [00:48:14](#)

اسـقـاطـ الـعـدـالـةـ لـاـنـ الـعـدـلـ تـقـبـلـ ذـلـكـ اـمـاـ غـيـرـ الـعـدـلـ فـتـسـقـطـ ثـابـتـ وـلـاـ تـقـبـلـوـنـهـمـ شـهـادـهـ اـبـداـ وـاـوـلـكـ هـمـ الـفـاسـقـونـ. ايـ الـخـارـجـونـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ. الـفـسـقـ وـالـفـرـوجـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:48:44](#)

قدـ يـكـوـنـ فـسـقاـ اـكـبـراـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ مـثـلـ اـبـيـ اـبـيـ فـسـخـ عنـ اـبـيـ رـدـ وـقـدـ يـكـوـنـ الـفـسـقـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ وـهـذـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ هـنـاـ فـالـفـاسـقـ بالـكـبـيرـةـ الـتـيـ دونـ الشـرـكـ هـذـاـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـلـلـيـلـ. وـهـوـ تـحـتـ مـشـيـئـةـ اللـهـ - [00:49:04](#)

انـ شـاءـ اللـهـ عـذـبـهـ وـانـ شـاءـ غـفـرـهـ لـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ. وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ لـمـنـ يـشـاءـ. صـاحـبـ الـكـبـيرـةـ الـتـيـ دونـ الشـرـكـ. هـذـاـ مـؤـمـنـ باـيـمـانـهـ فـاسـقـ لـكـبـيرـتـهـ اوـ مـؤـمـنـ - [00:49:24](#)

ناـقـصـواـ الـايـمانـ وـهـذـهـ الـكـبـيرـةـ الـتـيـ فـعـلـهـاـ تـحـتـ مـشـيـئـةـ اللـهـ. اـنـ شـاءـ اللـهـ غـفـرـهـ لـهـ وـانـ اـعـزـهـمـ وـلـكـ اـذـبـ فـيـ كـبـيرـتـكـ فـاـنـهـ لـاـ يـخـلـدـ فـيـ النـارـ يـعـذـبـ فـيـ النـارـ بـقـدـرـ ذـنـوبـهـ ثـمـ يـهـرـجـ مـنـ النـارـ. يـخـرـجـ مـنـ النـارـ اـمـاـ لـاـنـتـهـاءـ تـعـدـيـدـهـ فـيـهـاـ وـاـمـاـ بـالـشـفـاعـةـ - [00:49:44](#)

لـلـشـافـعـيـنـ وـيـخـرـجـ مـنـ النـارـ وـلـاـ يـخـلـدـ فـيـهـاـ الاـ الـكـفـارـ. اـمـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ الـعـصـاـةـ اـذـاـ دـخـلـوـاـ اـرـضـ جـنـوـدـهـمـ فـاـنـهـمـ يـعـذـبـوـنـ فـيـهـاـ وـلـاـ يـخـلـدـوـنـ فـيـهـاـ. كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـخـرـجـوـاـ مـنـ النـارـ اـهـلـاـ فـيـ هـذـهـ مـصـرـ اـدـنـىـ اـدـنـىـ مـثـقـالـ حـبـةـ مـنـ خـرـدـلـ مـنـ اـيـمـانـ. قـالـ اـبـوـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:50:14](#)

وـانـ زـنـاـ وـانـ سـرـقـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ وـانـ زـنـىـ وـانـ سـرـقـ. قـالـ وـانـ سـرـقـ قـالـ الاـ وـانـ جـنـاـحـ وـانـ شـرـطـ. قـالـ وـانـ زـنـىـ وـانـ سـرـقـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ وـانـ زـنـىـ وـانـ سـرـقـ. وـانـ رـغـمـ اـنـفـ اـبـيـ ذـرـ - [00:50:44](#)

اـدـلـ هـذـاـ عـلـىـ اـنـ اـصـحـابـ الـكـبـائـرـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـهـمـ لـاـ يـخـرـجـوـنـ مـنـ الـايـمانـ خـلـافـاـ لـلـخـوارـجـ. الـخـوارـجـ يـخـرـجـوـنـ اـصـحـابـ الـكـبـائـرـ مـنـ الـايـمانـ وـيـكـفـرـوـنـهـمـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ. يـخـرـجـوـنـهـمـ مـنـ الـايـمانـ. وـيـكـفـرـوـنـهـمـ - [00:51:04](#)

لـاـ يـكـوـنـ حـاـمـلـ الـايـمانـ بـلـ يـكـوـنـ نـاقـصـ الـايـمانـ خـلـافـاـ لـلـمـرـجـةـ. الـذـيـنـ يـقـولـوـنـ اـنـ الـاعـمـالـ الـمـعـاـصـيـ لـاـ تـضـرـنـيـ. فـيـ قـولـنـاـ اـصـحـابـ الـكـبـائـرـ لـاـ يـخـرـجـوـنـ مـنـ الـايـمانـ. هـذـاـ رـدـ عـلـىـ الـخـوارـجـ - [00:51:34](#)

وـفـيـ قـولـنـاـ اـنـ الـكـبـائـرـ تـنـقـصـ الـايـمانـ هـذـاـ رـدـ عـلـىـ الـمـرـجـةـ الـذـيـنـ يـقـولـوـنـ لـاـ يـضـرـ مـعـ الـايـمانـ وـالـمـعـاـصـيـ لـاـ تـنـفـسـ الـايـمانـ بـلـ هـيـ تـنـقـصـ الـايـمانـ وـكـلـ مـاـ عـصـىـ رـبـهـ نـقـصـ اـيـمـانـهـ فـاـذـاـ تـابـ اـلـىـ اللـهـ فـاـنـهـ يـزـيدـ اـيـمـانـكـ فـاـلـايـمانـ يـزـيدـ بـالـطـاعـةـ - [00:51:54](#)

هـذـاـ هـذـهـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ الـعـظـيـمـةـ وـهـمـ فـيـهـاـ بـيـنـ فـرـيقـيـنـ. فـرـيقـ الـخـوارـجـ الـغـلـاةـ وـفـرـيقـ الـمـرـجـةـ الـمـتـسـاهـلـيـنـ الـخـوارـجـ يـقـولـوـنـ اـنـ الـكـبـائـرـ تـخـرـجـ مـنـ الـايـمانـ. فـصـاحـبـهاـ كـامـلـ الـايـمانـ هـذـاـ ظـلـامـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـالـصـفـوـفـ فـلـاـ هـمـ اـخـرـجـوـهـ مـنـ الدـيـنـ - [00:52:24](#)

الـقـابـيـلـ مـاـ تـضـرـ اـهـلـ الـايـمانـ وـلـاـ تـنـقـصـ الـايـمانـ. فـصـاحـبـهاـ كـامـلـ الـايـمانـ هـذـاـ ظـلـامـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـالـصـفـوـفـ فـلـاـ هـمـ اـخـرـجـوـهـ مـنـ الدـيـنـ كماـ تـقـوـلـهـ كـوـارـسـ وـلـاـ هـمـ حـكـمـوـلـهـ بـثـمـانـ الـايـمانـ - [00:52:54](#)

كـمـاـ تـقـوـلـهـ الـمـرـجـةـ بـلـ قـالـوـاـ هـوـ مـؤـمـنـ نـاقـصـ الـايـمانـ اوـ هـوـ مـؤـمـنـ باـيـمـانـهـ فـاسـقـ بـكـبـيرـتـهـ هـذـاـ هـوـ الـمـذـهـبـ الـحـقـ الـذـيـ تـدـلـ عـلـيـهـ الـاـدـلـةـ. مـنـ كـتـابـ اللـهـ وـمـنـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ - [00:53:14](#)

وـعـيـنـ يـوـسـفـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ اـخـبـرـ بـقـولـهـ وـمـنـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ مـتـعـمـداـ فـجـزاـوـهـ جـهـنـمـ خـالـدـاـ فـيـهـاـ وـغـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـعـنـهـ وـاعـدـ لـهـ عـذـابـاـ عـظـيـمـاـ. انـوـاعـ الـوعـيـدـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـخـرـىـ يـقـولـ وـانـ طـائـفـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـقـتـلـوـاـ فـاـصـلـحـوـاـ بـيـنـهـمـ. مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ. قـالـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ؟ سـماـهـمـ - [00:53:34](#)

الـمـؤـمـنـيـنـ وـهـمـ يـقـتـلـوـاـ بـعـضـهـمـ؟ نـعـمـ. وـانـ طـائـفـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـقـتـلـوـاـ. فـاـصـلـحـوـاـ بـيـنـهـمـ. فـانـ بـغـتـ اـحـدـاـهـمـ الـاـخـرـىـ فـقـاتـلـوـاـ الـتـيـ تـبـنيـ

حتى تفيء الى امر الله. فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقتدوا ان الله يحب المحسنين. ثم قال - 00:54:04  
انما المؤمنون اخوة مع انهم يقتلون انما الموت حكم لهم بالایمان انما المؤمنون اخوة جعلهم اخوة هم المتقاتلون. وهم  
يتقاتلون. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بينها هذا فيه رد على الخوارج الذين يكفرون بالکبائر. ولما حكم - 00:54:24

بالقصاص قال سبحانه وتعالى فيما ايتها الذين امنوا كتب عليكم امتصاصه الحر للحر والعبد للعبد والاثني بالانس فمن عفي له من أخيه  
من أخيه شيء مالهم؟ القتيل اخوههم القتيل. فمن عفي له من أخيه. فجعل القتيل احن للقاس - 00:54:54

بأي شيء فدل على ان کبائر الذنوب لان اصل ومعلن متعمدا هذا من اشد الكبائر بعد الشرك. ومع هذا الاخوة الایمانية باقية معه من  
عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه ليكسر. وجيء بشار - 00:55:24  
الى الرسول صلى الله عليه وسلم فاقام عليه الصلاة جلده فقال احد الحاضرين لعن الله ما اخر ما يشاء. فقال له الرسول صلى الله  
عليه وسلم لا تلعنوا اما علمت انه - 00:55:54

اما علمت انه يحب الله ورسوله؟ اما علمت انه يحب الله ورسوله؟ نعم يشرب قمر يقام عليه الحد يقول الرسول هو يحب الله  
ورسوله. ولا يجوز لعنه. فدل على ان کبائر الذنوب لا - 00:56:14

تخرجون الایمان وانما تنقص الایمان فقط وانها تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر له وان شاء الخوارج يقولون لا هو كاذب. ولا تناله  
المغفرة. ما تناله المغفرة. هو كافر - 00:56:34

ينزل عليه الوعيد هذا ظلال والعياذ بالله وهذا قول على الله بغير علم بينما المرجئة على التقىب المعاشي والكبائر ماتت وهذا مؤمن  
شامل الایمان ولا ينقص الا هذا ظلال ايضا وغرور - 00:56:54

والعياذ بالله تساهل بالمعاخي فلا بد من الاعتدال. الا وهو مذهب اهل السنة والجماعة في هذه العظيمة التي زلت فيها اصحاب كبيرة.  
ولكن هدى الله اهل السنة والجماعة لما اختلفوا فيه - 00:57:14

من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فالمعاخي لا يتتساهل لانها تهلك صاحبها وقد تخرجه. على المدى البعيد  
تخرجه من الدين. ليس جاحد فيها ولكن لا يشهد في الحكم على اصحابها وهي دون الشرك والكفر لا يسقط في الحكم وينفي ما  
معهم من الایمان والتوحيد - 00:57:34

مخرجون من الدين كما تقوله الخوارج والمعتزلة. هذا من الغلو في الحكم والشدة في الحكم. واما المرجئة عندهم تساهل في  
الحكم وميوعة. اما اهل السنة والجماعة فهم توسيطوا في هذه المسألة على ضوء الكتاب - 00:58:04

والسنة والله الحمد شأنهم في ذلك و شأنهم في جميع وسائل الدين الوسط والاعتدال بين هذا مذهب اهل السنة والجماعة. هم وسط  
بين فرق الضلال. الغالية والمتتساهلة والمفرح هذا منهج اهل السنة والجماعة في هذه المسألة العظيمة ونسأل الله سبحانه -  
00:58:24

تعالى ان يزيدنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا وفقها في في دينه ومعرفة لاحكامه وعملا بطاعته سبحانه وتعالى وصلى الله وسلم  
على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذه المحاضرة القيمة. وهنا بعض العشر الى  
هذا احد الاخوة - 00:58:54

ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله والزم الدعوة النجدية عندهم متشدد في باب التفسير. فهل هذا الكلام شخصي؟ وايضا  
يقول المشككون في نسبة بعض الرسائل للشيخ محمد كرسالة وجود المستفيد في كل تارة التوحيد وارسال اسحاق بن عبد الرحمن  
بن حشن المعلم يشككون في نسبة فما - 00:59:25

على هذا هؤلاء لا عبرة بهم ولا بقولهم لانهم اما جهال اما فلا عبرة بقوله. وكلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وكلام تلاميذه وائمه  
الدعوة موجود والله الحمد في كتبهم موجود مدون ليس فيه - 00:59:55

وليس فيه وليس فيه كما يقول تفسير المسلمين بل هو منهج الاعتدال منهج اهل السنة ما هو الجمال؟ موجود الحمد لله مدون  
مكتوب. نرجو من الله ان تبين لنا كذب هذا المفترى. او جهل هذا الجاحد - 01:00:25

الذى يهرب فيما لا يعرف واما التشكيل في كتب الشيخ وعدم نسبة صحة نسبتها فهذا كله هذا من التجلي على الحق. اذا ان هذه الرسائل ما هي الا النفوس صحيح البخاري ما هو من البخاري صحيح مسلم ما هو بالمسلم ونقول كتب العلماء ما هي ابنهم -

01:00:45

اذا جاء هذا دب هذا الاعتقاد السيء وهذا التشكيل لم يقتصر على الشيخ محمد ابن عبد الوهاب بل ينسحب على كل العلماء مثل كل الخطبة ما هي بصحيحة ولا هي بمسبتها لهم غير صحيحة. نسأل الله -

01:01:15  
العالية نعم عفى الله امس. وهذا سائل ما من ان علماء اللجنة حفظهم الله اخطأوا في اخراج فتاوى بلا تحريم من بعض الكتب التي بنها اصحابها على عقيدة فهل من نصيحة لهؤلاء الذين بين الناس؟ لا غرابة في ذلك اذا -

01:01:35  
قالوا فسلمو على الائمة اذا كانوا تكلموا على الائمة بشیوخ الاسلام ابن تیمیة وابن القیم والشیخ محمد ابن عبد الوهاب كثير في كتابهم طعنوا فيها بل منهم من طعن في السنة سنة الرسول صلى الله عليه ومن طعن في سنة الرسول -

01:02:05  
صلی الله علیه وسلم طعن في الرواۃ وصحابة الرسول کابی هریرة لانستغرب انهم یطعنون في اللجنة هذه هذا ما هو ناری اهل الضلال یتصدقون ولكن الحمد لله لا یضررون الا انفسهم والحق باقی -

01:02:25  
وان ظلمت اليهم. نعم. احسن الله اليك. وهذا يقول ما حكم من يقول ايمان قول وعمل ولكنه يؤرخ الایمان بأنه تصريف ويقول دعوى

01:02:45  
بان الایمان يستنزل العمل دعوة لا اصل لها -

هذا الاقوال في اهل السنة بالایمان المتناقل يقول الایمان قول وعمل واعتقاد ثم يقول الا العمل ليس من الایمان يرجع يخرج من الایمان هذا کلام تناقل في القول هذا بیجمع بين -

01:03:05

اهل السنة هم قول الملك يعني جمع بين حق وباطل. وهذا هكذا اهل الضلال يختلط عليهم الامر على الناس نعم وش يقولون؟ الایمان قول وعمل واعتقاد لكن ان يحسن ما هو التصحيح نزول الایمان والتسبیح؟ وین راح العمل؟ وین راح القول؟ ما صار الا -

01:03:25

فقط یتناقض نعم. احسن الله اليك وهذا يقول ما حكم من يقول لا صفحة الا بالجود والاعتقاد عملي ابدا الا وهو مشروع بكثرة

الباطل. الله جل وعلا کفر اناسا تکلموا -

01:03:55  
قلاب الله واياته ورسوله انهم تستهزئون لا تعترذوا قد كفرتم بعد اذنه. كفرهم بمتقهم وقولهم ولم یقل انهم یقضون هذا او ما فسرهم بمجرد ما نطقوا به وما قالوا. فدل على ان من تكلم بالکفر انه یکفر یختتم عليه -

01:04:15

واما القلوب فنحن لا نعلم ما فيها. هذا الى الله سبحانه وتعالی. ولكن نطقه بكلامه. على فساد قلبه يدل على فساد قلبه. والله جل وعلا

ایضا يقول وكفروا بعد اسلامهم. قالوا کلمة القرآن سمی الكلام کفر. ولم یقول -

01:04:45

قالوا کلمة کبر وكفروا بعد اسلامهم. ويقول سبحانه تعالى من کفر بالله من بعده الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان. فلم یستثنی الا المکره الذي لا یمسک بالکفر الا اذا كان مکرها. الا اذا كان مکرها وسبب نزول الآية قصة -

01:05:15

لما اخذه المشركون وعدبوبه ولم یطلقوا حتى یحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقوهم بلسانه فقط. واطلقواه جاء الى الرسول

صلی الله علیه وسلم وما ذكر له قال كيف تجد قلبه؟ قال مطمئن فانزل الله علیه وانتظر بالله -

01:05:45

او من باب ایمانه الا من اصلاح وقلبه مطمئن. اما الذي ینطق بكلمة الكفر وهو غير مقهی. یرجع باختیاره القرآن يقول لك وما علينا

يقول الناس ولقد قالوا کلمة الحكم انتظروا بعد فبالله واياته ورسوله کنتم -

01:06:15

مجرد الاستنزاف یذکرون به ولو كانوا مازحين انما کنا نقول ولنلعب ولاد الله روایاته ورسوله کنتم في السابق قد کفرتم ما بين ذلكم

طیب اذا شفت واحد یدبح للقبر يقول له -

01:06:45

رأیت واحد یسجد للصلوة الا جاہل او ضال فالذی یفعل الكفر نفسه والذی ینصب الكفر یکفر والذی یعتقد والعلماء ذکروا ان الردة تحصل بامور اما بالقول واما بالاعتقاد والا بالشك في القلب وذکروا انواعاً كثيرة من نواقض الاسلام ذکر شیخ الاسلام محمد ابن

01:07:05

عشرة مواطن عشرة من نواقض الاسلام ولو كان مهموم ما يكون الردة الا بالقلب ما تعددت هذه المواقف وهي قوله وفعليه

واعتقدية نعم. اسأل الله هناك من يقول بان من ترك العمل الظاهر الكلي لا يفطر. وليس - [01:07:45](#)  
ولا هذا بحديث لم يعلموا خيرا قط وحديث صاحب فما هو الرد جاء هذه الشبهة؟ هذه طريقة اهل الزور يأخذون حديث واحد  
الحاديـث يـتركونـ الـآياتـ اـهـلـ الـرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ يـجـمـعـونـ بـيـنـ الـادـلـةـ بـيـنـ كـلـامـ اللـهـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ - [01:08:15](#)

اما انه يأخذ حديث البطاقة فقط او حديثا قط يترك الاحاديث الثانية هذا ضلال والعياذ بالله فاما الذين في قلوبهم زول فيتبعون ما تشابه به هذا من المتسابق والمتسابقين - [01:08:35](#)

فنحمل هؤلاء الذين صاحبوا البطاقة وصاحب هو الذي لم ي عمل خيرا يخرج من النار لانه لم يتمكن من العمل. نطق بالتوحيد ونطق بلا الله الا الله عن قلب وعن ايمان - [01:08:55](#)

ثم قتل او مات في الحال ولم يتمكن من الامن. او كان لم يبلغه لم يبلغه شيء من هذا الدين ليبعده عن بلاد المسلمين ولكن قال لا الله الا الله مخلصا ولم ي عمل لانه ما يعرف العمل - [01:09:15](#)

شيء من العمل لم يبلغه فنحمل هذا على من له عذر في ترك العذر ان الذي ليس له عذر في ترك العمل تركه من غير عذر فهذا ليس بمؤمن. اذا من الآيات والحاديـثـ التـيـ - [01:09:35](#)

تدل على ان الایمان لابد معه من العمل. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل كثـرـ هـذـهـ الـادـيـانـ تـخـرـجـونـ فـيـ الـقـنـوـاتـ الـفـضـائـيـةـ وـعـنـهـمـ فـالـمـدـعـوـ يـوسـفـ الـقـرـضاـويـ وـاحـمـدـ الـفـرـيـسيـ وـغـيـرـهـ مـنـ اـهـلـ الضـالـالـ وـقدـ - [01:09:55](#)

ولبسوا على المسلمين بالفتاوی. فتاوى يقولون الراهن اخوان لنا. وتارة يقولون ان اليهود والنصارى عداوة الى معهم اقتصادية الى غير ذلك. فما اهملت فما هي نصيحتكم يا شيخنا تجاه هؤلاء؟ الفرق واضح والله الحمد ويقال - [01:10:15](#)

هـلـالـيـ وـفـلـانـ فـيـ الـفـضـائـيـةـ اوـ فـيـ غـيرـهـ الـحـقـ وـاضـحـ.ـ وـالـعـلـمـاءـ مـوـجـودـونـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ.ـ فـلـاـ يـلـتـبـسـ عـلـيـنـاـ كـلـامـ هـؤـلـاءـ هـذـاـ اـنـمـاـ يـفـرـحـ بـهـ اـهـلـ

الاـهـلـ اوـ اـهـلـ الشـهـوـاتـ.ـ اـمـاـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ فـاـنـهـمـ يـسـتـنـكـرـوـنـهـ - [01:10:35](#)

اول ما يصنع له ولا يلتفتون اليه فلا عبرة بهذا والدين كامل ولله الحمد ومحفوظ بحفظ الله لا يغير ولا يبدل وان تكلم فلان فكلامه يرجع عليه مردود عليه. انما يفرح به اهل النفاق. او اهل الشهوات - [01:10:55](#)

والذنبون هؤلاء لا قدرة بهم ولا التفاتات اليهم. نعم. وهذا كثـرـ الجـمـاعـاتـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ فـمـنـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـغـيـرـهـ.ـ فـمـاـ كـانـ هـذـهـ

الجماعـاتـ اـمـ لـاـ بـدـ مـنـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ - [01:11:25](#)

ادخل مع اهل السنة والجماعة. من كان على ما هان عليه واصحـابـهـ.ـ هلـ هـالـحـدـيـثـ هـذـاـ مـنـهـجـ اللـيـ تـمـشـيـ عـلـيـهـ فـمـنـ كـانـ عـلـىـ مـنـهـجـ

الرسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ فـتـلـ مـعـهـ.ـ وـمـنـ خـالـفـ فـاـبـتـعـدـ عـنـهـ.ـ هـذـاـ هـوـ الضـابـطـ - [01:11:45](#)

الرسـولـ مـاـ تـرـكـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـلـ بـلـ رـسـمـ لـنـاـ الـطـرـيقـ وـمـاـ تـوـفـاهـ اللـهـ الاـ وـقـدـ اـكـمـلـ تـرـكـ اـمـتـهـ عـلـىـ الـبـيـضـةـ لـيـلـهاـ

كـهـارـهـاـ لـاـ يـزـيـغـ عـنـهـ الاـ فـقـالـ اـنـيـ تـارـكـ - [01:12:05](#)

ما يتمسـكتـمـ بـهـ لـنـ تـضـلـوـ بـعـدـيـ.ـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـتـيـ.ـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ يـعـشـ مـنـكـمـ فـسـيـبـقـىـ بـسـنـتـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـراـشـدـيـنـ

الـعـبـادـيـنـ فـمـنـ كـانـ يـسـيـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـنـهـجـ فـكـنـ مـعـهـ - [01:12:25](#)

وـمـنـ خـالـفـهـمـ فـاـبـتـعـدـ عـنـهـ وـلـاـ عـلـيـنـاـ مـاـ اـسـمـ فـلـانـ وـلـاـ جـمـاعـةـ الـفـلـانـيـةـ وـلـاـ عـلـانـيـةـ مـاـ عـلـيـنـاـ مـنـهـمـ وـلـاـ مـنـ الـاحـزـابـ وـلـاـ مـنـ الـجـمـاعـاتـ عـلـيـنـاـ

باـهـلـ الـحـقـ وـاـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ نـعـمـ.ـ اـهـنـ اللـهـ يـلـيـكـ كـثـرـ الـأـسـئـلـةـ الـتـيـ تـسـأـلـ عـنـ التـأـثـيـرـاتـ الـاـخـيـرـةـ - [01:12:45](#)

اـمـرـيـكاـ نـرـجـوـ مـنـ فـضـيـلـتـكـمـ التـوـفـيقـ وـالـبـيـانـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـفـضـيـلـ.ـ مـاـ سـأـلـوـنـاـ عـنـ هـذـاـ الـعـمـلـ وـلـاـ سـأـلـوـنـاـ عـلـيـهـ

يـتـحـمـلـوـنـهـمـ نـعـمـ الـوـاحـدـ اـمـ لـاـ؟ـ لـاـ الـاعـرـاضـ اـسـدـ قـدـ يـتـرـكـ الـاـنـسـانـ شـيـءـ وـلـمـ يـعـلـمـ عـنـهـ اـعـارـةـ.ـ تـولـواـ وـهـمـ يـعـذـبـونـ اللـهـ - [01:13:05](#)

فـهـلـ هـمـ رـغـبـةـ فـيـهـ؟ـ فـالـاعـرـابـيـ مـاـ يـجـريـ عـلـىـ دـرـجـةـ.ـ التـرـكـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ دـرـجـةـ الرـغـبـةـ.ـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ تـرـكـهـمـ اـنـ الـامـوـرـ ثـمـ يـرـجـعـ اـلـيـهـ

يـعـودـ اـلـيـهـ.ـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـ مـعـرـضـ فـانـهـ لـاـ يـرـجـعـ.ـ لـوـ تـرـكـهـ رـاغـبـاـ عـلـيـهـ نـعـمـ - [01:13:35](#)

اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ وـهـذـاـ يـقـولـ اـذـاـ كـفـرـنـاـ الـمـعـيـنـ هـلـ نـقـولـ اـنـهـ فـيـ النـارـ؟ـ سـوـاءـ كـانـ عـلـىـ الـمـعـيـنـ كـفـرـ اـصـيلـ حـيـنـ يـضـرـ النـصـارـىـ الـمـرـتـدـةـ

الـنـاسـ عـلـىـ الـكـفـرـ مـاـ هـوـ فـيـ اللـهـ.ـ وـمـنـ مـاتـ عـلـىـ الـاـيـمـانـ فـهـوـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ.ـ نـقـولـ كـذـاـ - [01:13:55](#)

واما الافراد والمعينين الله اعلم بهم. لكن نقول من مات على الكفر حافظ النار. ومن مات على الايمان فهو في الجنة هذه طائفة نعم احسن الله اليكم هذه يقول قرأت في سائل صغيرة وحكم ثالث الصلاة نص صاحبها على ان - 01:14:15

بركات للصلوة تهاؤن والخوارج. ويقول ابن القيم حار ولم يجد جوابا لبعض اسئلة التي اوردها رحمة الله في كتابه ظلما لان هذه البشارة الشهيرة متداولة وهناك من يدرسها ويشرحها تارك الصلاة كافر وان قال هذا ما قال هذه الصلاة ما في بالقرآن والسنة ان تابوا واقاموا الصلاة - 01:14:35

واتوا الزكاة فخلوا سبيلك. ودل على انهم اذا لم يقيموا الصلاة فانهم لا يحل لهم سبيلا لهم لانهم لم يدخلوا للصلاح. وقال صلي الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك - 01:15:05

الصلاوة وصلت لان من ترك الصلاة فانه كافر. ولم يقل من حركها جاهدا لوجودها. فمحمد صلي الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. فمن تركها فقد جمع - 01:15:25

خلي احد كلام مع الرسول صلي الله عليه وسلم يقول ما شاءوا لكن هذا كلام الرسول صلي الله عليه وسلم. قال جل وعلا في اهل النار ما اول جواب من المصلين وهذا يدلله ما هو - 01:15:45

والله جل وعلا يقول ما سلكته في سفر قالوا لم نك من المسلمين اول جواب له قال جل وعلا ولا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله - 01:16:05

نتلقى اصدق ولا اصلاح؟ جعل ترك الصلاة يقارن تدريب عدم التشريح. فترديد الكفر بالاجماع كذلك ترك الصلاة. لا صدق ولا ولا صلی كما لم يصدق كذلك الذي لا يصلي الله قرنه به الا صدق ولا صلی - 01:16:25

ولكن كذب وتولى جعل تارك الصلاة متوليا وقربنا للمكذب بدين الله عز وجل نعم اسأل الله اليكم هذا يقول فضيلة الشيخ في هذا الوقت توسيع المرشدين في اصدار الاناشيد والتتفني في - 01:16:55

الاصوات واخراجها بمسميات بل وصل الامر الى محاكاة المغنيين المنشد للمسيح المتبدلة صور طبيعية مما يسمى هل هذا العمل جائز؟ وهذي التمثيليات والمشروعيات من وسائل الدعوة الى الله. انا من اول الامر من اول ما ظهر في العمل - 01:17:15

اقول ما هي بجائزة لانها اغاني نوع من الاغاني وتشغل عن ذكر الله وفيها مفاسد انا من اول لما ظهرت وانا مستنفر لها وكتبت فيها. وكان الناس يعني يستغربون في ذاك الوقت يا رجل انه ما هو بجائزة - 01:17:35

مع النهي من الوسائل الدعوة انا اقول له وسائل الدعوة هي من وسائل الله وهذي من وسائل الله و نوع من الاغاني شوف الان وصلت الى ملكه هذا اللي ذكره السائق. واشر يجر بعضه بعضا. نعم - 01:17:55

ان شاء الله تعالى يقول يخشوا معنا في العمل وجود الرافضة فكيف نتعامل مع الدين؟ لا يتعاملون معهم والانبساط اعتبروهم اعداء لكم لكن العمل هم يعملون اني ادري عمله الموصول بدون انكم تبسطون معهم او تشدونهم او - 01:18:15

تدعونهم بالسلام اتركوه. نعم. وهذا يقول ما رأيت في من يقول ان الذي يغنى ويجهار بالاغاني ان هؤلاء خارجون مخدلون في نار جهنم. هل هذا الكلام صحيح؟ احد يقول هذه اناشيد اسلامية - 01:18:45

طيبة واحد يقول المغنون للكفار هذا متناقض والعياذ بالله. المغنون ما هم كفار اصحاب شدائد اصحاب الكبائر ينقص ايمانهم الكفار ان شاء الله. بل في لهم التوبة ان الله يتوب عليهم يرجعون الى الحق ويتركون - 01:19:05

يعني الا لنحكم عليهم بالكفر هذى طريقة الخوارج نعم وهذا سائل يقول ارجو منكم توجيه والدي ونصيحتكم اخراج جهاز على كل حال يجب على الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 01:19:25

وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها. مرروا اولادكم بالصلوة بسبعين واstrap لهم على اعقده. فكل من وفي داخل بيتك حتى الضيف اللي يجييك كله في ذمتك. وانت مسؤول عنه يوم القيمة. فعلى هؤلاء ان يتقووا الله وان - 01:19:45

وسائل التجويد. وسائل الاكثر من هذه الجثث وغيرها من اه الصور الخليعة الصور الفاتنة يطهرون بيوتهم من هذه الوسائل والا فهم المسؤولون امام الله يوم القيمة عنك وكل من فسد من اولادهم ومن نسائهم ومن من دخل عليهم في دينهم وهم المسؤولون -

نعم المرأة كعدد زوجات او نحو ذلك هذا ما هو الظاهر لشرع الله المرأة ما تبغي شرع الله لكن هذه كراهية نفسية كراهية نفسية هذه غارة فيها. كراهية لحكم الله ولا لشرع الله وإنما هي غيرها في نفسها. كراهية نفسها - [01:20:35](#)

نعم وهذا يقول هناك من يقول ان الذي يكفر عباد القبور باعيانه هذا تكفيري ليس من اهل السنة كان هذا الكلام خطير انه يزيد ما علينا من يقول من كفره الله ورسوله فهو كافر. وان قال اذا انتم - [01:21:15](#)

[المعنى - 01:21:35](#)